في ذكرى الموعود المنتظر..

الامام المهدي.. منقذ البشرية ومصلحها قادم لا محال

بقلم - جميل ظاهري

آيات قرآنية مباركة وأحاديث نبوية شريفة كثيرة تؤكد على وجود الامام المهدي المنتظر عجل الله تعالى فرجه الشريف وانه حيّ يرزق وقادم لا محالة لانقاذ البشرية جمعاء من الظلم والطغيان والجبروت والعنف والتزييف والتزوير والتحريف والنهب والدمار وإستباحة المحرمات وإنتهاك المقدسات وإعادة المجتمع الى النور والعلم والحكمة والحنكة والتعقل والتدبر والتعاون والتفاهم والاخلاق الحسنة ووحدة الكلمة التي جاء بها جده خاتم المرسلين ورحمة للعالمين الرسول الأكرم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله وسلم.

فقد قال الله سبحانه وتعالى: "وَلَقَد كَتَبنَا في الزَّبور من بَعد الذّكر أنَّ الأرضَ يَرثهَا عبَاديَ الصَّالحونَ" - الانبياء:١٠٥؛ وقال ايضاً: "وَنريد أن نَمنَّ عَلَى الّذينَ استضعفوا في الأرض وَنَجعَلَهم أئمَّةً وَنَجعَلَهم الوَارثينَ" - القصص:٥؛ وايضاً: "الم * ذَلكَ الكتَاب لَا رَيبَ فيه هدًى للمتَقينَ * الّذينَ يؤمنونَ بالغَيب" البقرة:١-٣؛ وآيات اخرى يمكن الاشارة اليها منها: "الانبياء:١٠٥"، و" الشورى:١-٢، و" لقمان:٢٠"، و"البقرة:١٤٨"، و"التوبة:٣٦"، و" الصف:٨و٩"، و"يونس:٢٠"، و"الحديد:١٧". . كما جاء في تفسير على بن ابراهيم، والامام أبي إسحاق الثعلبي، وغيبة النعماني، وتفسير العياشي، والشيخ الصدوق، وأبي بصير، والشيخ القمي، وابن عباس وغيرهم من كبار رواة ومفسري العامة والخاصة.

هي آيات تشير بدلالة ووضوح كسطوع الشمس وبزوغها على وجود القائم المنتظر الامام المهدي بن الحسن عليهما السلام حيّ يرزق بين الخلق منذ ولادته في يوم ١٥ شعبان سنة ٢٥٥ للهجرة المصادف ٢٩ يوليو ٨٦٩ ميلادي، أي قبل ١١٤٦ عاماً وذلك بمدينة سامراء شمالي العاصمة العراقية بغداد، وحتى يومنا هذا ونحن نعيش هذه الايام ذكرى ولادته المباركة والخالدة.

اما ما جاء في الأحاديث النبوية الشريفة هي الاخرى تحتاج الى كتب عديدة، ومنها قول رسول الله صلى الله عليه وآله: "إن خلفائي وأوصيائي وحجج الله على الخلق بعدي إثنا عشر أولهم أخي وآخرهم ولدي قيل: يا رسول الله ومن أخوك؟ قال (ص): على بن أبي طالب. قيل فمن ولدك؟ قال (ص): المهدي الذي يملأها قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً والذي بعثني بالحق بشيراً لو لم يبق من الدنيا إلا يوم واحد لطول الله ذلك اليوم حتى يخرج فيه ولدي المهدي فينزل روح الله عيسى ابن مريم فيصلي خلفه وتشرق الأرض بنوره ويبلغ سلطانه المشرق والمغرب" - جاء في "فرائد السمطين" آخر ج٢ للعلامة الحمويني، و"ينابيع المودة" للقندوزي ج٣ ص٣٩٥، و"غاية المرام" للعلامة البحرانيّ ص ٤٣ و ص ٦٩٢.

الاعتقاد بالمنقذ والمصلح الكبير لدى البشرية أمر بدأ منذ أن وطأت أقدام أبونا آدم عليه السلام الأرض وحتى رسالة الخاتم من الانبياء والمرسلين الرسول الأعظم صلى الله عليه وآله وسلم ليكشف عنه بصراحة ووضوح لا يدع لأدنى شك لدى العقول البشرية إلا من أعمى الله سبحانه وتعالى قلبه قبل بصره وهو المشهود اليوم في عالمنا الحاضر من الوهابيين والسلفيين والمنافقين والقاسطين والمارقين الذين ساروا على خطى أسلافهم اولئك الذين خططوا ل"سقيفة بني ساعدة" ونفذوها ودعموها.

كان لبني أمية الحاقدين والساخطين على الاسلام والمسلمين والرسالة المحمدية الأصيلة اليد الطولى في تبني فكرة أنكار المهدي (عجل) منذ البداية وحتى يومنا هذا حيث دعمتهم الصهيونية العالمية كل الدعم في أنحرافهم هذا لتفتيت الأمة وتفسيخها وتقطيع أوصالها وعدم ألتفافها حول الحق والحقيقة والرسالة السماوية الناصحة والصراط المستقيم المتمثل بأهل البيت عليهم السلام أجمعين لخطورة هذا الأمر على ريادتهم للأمة والتحكم بمقدراتها ونهب ثرواتها وتسييرها باتجاه بوصلتهم في الأنحطاط الخلقي والتفسق الاجتماعي وإبقاء الأمة في خلسة من نوم وسبات عميق لا تعي ما يدور من حولها وما ينجلي عليها من مكائد ومصائب فتشغلها بالتحارب والتقاتل فيما بينها وأستباحة بعضها لدم وحرمات البعض الآخر وهو القائم حالياً في الكثير من البلاد الاسلامية بفتاوى التكفير السلفي - الوهابي التي لا تنم للاسلام بصلة لا من قريب ولا من بعيد وانما هي عودة للجاهلية والشرك والظلمة التي كانت تعيشها الأمة قبل بعثة منقذ البشرية ورحمة للعالمين المصطفى محمد (ص).

وقد اتفقت جميع الاديان السماوية والمكاتب والطوائف العقائدية على وجود منقذ للبشرية من الظلم والأضطهاد في آخر الزمان، فيما أعتبرت الطوائف الأسلامية ظهور الامام المهدي (عجل) من المسلمات العقائدية حيث ملئت كتب الحديث بأخبار ظهوره مما دفع بالمنحرفين الى الاتجاه نحو التشكيك في تأريخ ولادته المباركة وطول عمره الشريف، وهنا يكمن بيت القصيد الذي يعبث فيه المنحرفون لكن الدلائل على صحة تاريخ الولادة الميمونة هذا رغم انه جاء في كبار كتب العامة قبل الخاصة حتى تجاوز عدد كبار علماء المسلمين من السنة الذين أتفقوا على ذلك بأكثر من ١٢٥ عالماً مؤرخاً وراويا.

لقد كرس الحلف التكفيري - الصهيوني المشؤوم كل قواه الاعلامية والدينية بفتاوى الكذب والدجل والنفاق على تكذيب "ظاهرة المهدي (عجل)" خوفاً من أتباع الأمة لنهج أهل البيت عليهم السلام في التصدي للظلم والزور والنفاق والتزوير والاستعمار، واكتساح مكتب المقاومة كل الميادين مما سيعكر أجواء سطوتهم وسلبهم سلطتهم وافلاسهم من العبث في مقدرات الأمم وثرواتها ومعتقداتها كون أن "الايمان بالمهدي الموعود (عجل)" هو إيمان برفض الظلم والجور، ومصدر قوة ودفع لا ينضب، وبصيص نور يقاوم اليأس في نفس الانسان، ويحافظ على الأمل المشتعل في صدره مهما ادلهمت الخطوب وتعملق الظلم؛ وانه يثبت أن العدل قادر كل المقدرة على مواجهة عالم مليئ بالظلم والجور، فيزعزع ما فيه من أركان الظلم مهما تجبر وأمتد في أرجاء العالم وسيطر على مقدراته. . ولا بد أن ينهزم.

لسنا لوحدنا ننتظر بزوغ شمس الحرية والعدل والمحبة والسلام على يدي القائد الكوني الذي يملك ما بين المشرق والمغرب وسبب الارتباط بين الأرض والسماء. . بل أن مختلف الأديان السماوية خاصة كبار علماء أهل العامة (السنة) ايضاً يؤمنون مثلنا بحقيقة شمس الحقيقة في وضوحها ولم يأت إيماننا وإيمانهم من فراغ بل يستند الى الأدلة البينة والبراهين الساطعة والدلائل الواضحة. . ولو أحصينا أسماءهم التي جاءت بالمئات وعددنا آلاف مصادر أقوالهم وكتبهم وأدلتهم التي في ذلك، لتطلب الأمر تأليف مجلدات ضخمة وجهودا جبارة.

وقد ذكر ذلك ابن الاثير الجزري عز الدين في "الكامل في التاريخ"، وابن خلكان في "وفيات الاعيان"، والذهبي "العبر من خبر من غبر"٣/ ٣١، ومؤمن بن حسن الشبلنجي الشافعي في "نور الابصار" ١٨٦، و"تاريخ دولة الاسلام"، و"سيرة اعلام النبلاء" ١٣/ ١١٩. الترجمة رقم ٦٠، و"تاريخ دولة الاسلام"، و"سيرة اعلام النبلاء"، وابن الوردي في ذيل تتمة المختصر المعروف ب"تاريخ ابن الوردي"، واحمد بن حجر الهيثمي الشافعي في "الصواعق المحرقة"، والشبراوي الشافعي "الاتحاف بحب الاشراف" ص ٦٨، وخير الدين الذكلي في "الاعلام" ح٦ ص ٨٠، والجويني الحموئي الشافعي في "فرائد السمطين" ٢ / ٣٣٧، ونور الدين على بن محمد بن الصباغ المالكي المعروف بابن الصباغ في "الفصول المهمة" ص٢٣٧ - الباب ١٢، والامام محمد بن يوسف أبو عبد الله الكَنجي الشافعي في "كفاية الطالب" جزء "البيان في أخبار صاحب الزمان"، ومحمد بن طلحة الحلبي الشافعي في "مطالب السؤول في مناقب آل الرسول" ٢:٧٩ الباب ١٢، وعبد الوهاب بن احمد الشعراني الشافعي "اليواقيت " و"الجواهر "ذكر أشراط الساعة، والملا على بن حسام الدين الهندي في "البرهان في علامات مهدي آخر الزمان" و"تلخيص البيان في علامات مهدي آخر الزمان"، ومحيي الدين بن العربي "الفتوحات المكية"، باب ٣٦٦ في المبحث ٦٥، والحافظ جلال الدين عبدالرحمن بن أبي بكر السيوطي في "العرف الوردي في أخبارالمهدي"، والامام ابن حجر الهيتمي المكي في "القول المختصر في علامات المهدي المنتظر"، والملا علي بن سلطان القاري الهروي في "المشرب الوردي في مذهب المهدي"، والشيخ مرعي بن يوسف الحنبلي في "فوائد الفكر في الامام المهدي المنتظر"، وجلال الدين السيوطي في "رسالته: احياء الميت بفضائل اهل البيت (ع)"، وشمس الدين محمد بن طولون الحنفي مؤرخ دمشق في "الائمة الاثنا عشر" ص ١١٧، واحمد بن يوسف ابو العباس القرماني الحنفي في "اخبار الدول وآثار الاول" ص ٣٥٣ الفصل ١١، وسليمان بن ابراهيم المعروف بالقندوزي الحنفي في "ينابيع المودة" ج٣ / ١١٤ في اخر الباب ٧٩، والامام عبد الرزاق بن هشام الصنعاني في "المصنف" حيث أفرد باباً بعنوان (باب المهدي).

ونقل ذلك ايضاً الحافظ أبو نعيم أحمد بن عبدالله الأصبهاني في"صفة المهدي"، والامام جلال الدين يوسف بن يحيى بن علي المقدسي الشافعي "عقد الدرر في أخبار المنتظر"، والعلامة ابن بريدة "العواصم عن الفتن القواصم"، وعبد الله بن محمد المطيري الشافعي "الرياض الزاهرة"، والامام الحافظ أبو جعفر العقيلي "الضعفاء"، والامام البربهاري "شرح السنة"، والحافظ أبو الحسن الآبري في كتاب "مناقب الشافعي"، والحافظ ابن حجر "تهذيب التهذيب "عن الامام البيهقي، والامام السفاريني "لوامع الأنوار البهية"، وسبط ابن الجوزي الحنفي "تذكرة الخواص" ص٣٦٣، والشبراوي الشافعي "الإتحاف بحب الأشراف"، والفضل بن روزبهان "ابطال الباطل".

وكذلك ذكره الحافظ محمد بن محمد الحنفي النقشبندي في "فصل الخطاب"، والشبلنجي الشافعي "نورالأبصار"، وابن خلكان "وفيات الأعيان"، وابن الخشاب "تاريخ مواليد الأئمة"، وعبد الحق الدهلوي "رسالته في أحوال الأئمة"، ومحمد أمين البغدادي السويدي "سبائك الذهب"، والمؤرخ ابن الوردي "تاريخه"، ومحمد بن هارون ابوبكر الروياني "المسند" (مخطوط)، وابو نعيم الاصبهاني "الاربعين حديثا في المهدي"، واحمد بن الحسين البيهقي " شعب الايمان"، والخوارزمي الحنفي " مقتل الامام الحسين (ع)، وسراج الدين الرفاعي في "صحاح الأخبار"، وكمال الدين محمد بن طلحة الشافعي "مطالب السؤول"، ونور الدين علي بن محمد بن الصباغ المالكي "الفصول المهمة"، والشاه ولي الله احمد بن عبد الرحيم الدهلوي الحنفي "المسلسلات المعروف بالفضل المبين".

وغيرهم الكثير من الرواة والمؤرخين والعلماء الذي شددوا على حقيقة ولادة الامام المهدي المنتظر عجل الله تعالى فرجه الشريف في ١٥ شعبان سنة ٢٥٥ للهجرة وهو حيّ يرزق حتى يومنا هذا. . لا يسع لهذا المقال القصير أن يأتي ولا لوقتنا اليسير مقدرة على ذكرهم جميعاً وشملهم جميعاً بل وجدنا أن ننقل جزءاً يسيراً من ذلك لتبيين حقيقة الشمس وأتضاح صورة الهداية السماوية لدى اولئك الذين لا يزالون يجهلونها ولم يتسع الوقت أن يدركوها بمجملها.

بعيدي نجاد: البروتوكول الملحق..تتمة

واعتبر ان قضية تفتيش المنشآت العسكرية ومقابلة العلماء النوويين تعود في جذورها الى قضية " PMD " التي تتضمن مزاعم الدول الغربية بوجود انشطة نووية محتملة لدى ايران في الماضي (قبل العام ٢٠٠٣) لانتاج اسلحة نووية، واضاف، ان تلك الدول وبغية اثبات مزاعمها الخاطئة قدمت خليطا من المعلومات المستندة الى اجهزة استخباراتهم للوكالة الدولية للطاقة الذرية والتي تعتبرها ايران مفبركة كلها تماما.

ولفت بعيدي نجاد الى ان مجموعة "٥+١" كانت قد طرحت قبل اتفاق لوزان مسالة تفتيش المراكز العسكرية ومقابلة العلماء النوويين الايرانيين، وهو الامر الذي لقي رفضا شديدا من جانب ايران.

ولايتي: لا نثق بأميركا..تتمة

واكد بان اميركا لن ولم تكن ابدا جديرة بالثقة واضاف، ان الديمقراطيين والجمهوريين ليسوا جديرين بالثقة ولن يكونوا كذلك وان حلفاءهم ايضا لا يعتبرون اصدقاء الجمهورية الاسلامية الايرانية ابدا.

واوضح بانه علينا مواصلة المفاوضات ولكن مع الاخذ بنظر الاعتبار بعض الاحتياطات اللازمة واضاف، لو انهم وعدوا ولم ينفذوا فانه علينا بالمقابل ايضا ان تكون لنا الاداة اللازمة وان لا نعمل بما وعدنا به لايجاد التوازن بيننا وبينهم.

واكد قائلا، ان سماحة قائد الثورة الاسلامية لا يسمح حتى بتفقدهم لمراكزنا العسكرية فكيف بان ياتوا ويحددوا لنا ما يريدون.

واضاف، ان مراكزنا العسكرية هي شرياننا الحيوي ولن نسمح بتفقدها، لانه من المحتمل ان يحصلوا على معلومات عن قدراتنا الدفاعية والامنية خلال عمليات التفقد هذه.

وفي الرد على سؤال حول تقييمه لاوضاع المنطقة خاصة التطورات الاخيرة في سوريا قال ولايتي، ان اليد المتفوقة في سوريا ليست للجماعات الارهابية وان معارك ضروسا جارية بمزيد من التذبذبات.

واكد ولايتي بان ايران لا تتوانى عن تقديم اي مساعدة ممكنة لليمن سوى التسليحية، متوقعا ان تستغرق تطورات اليمن وسوريا وغيرهما وقتا الا ان الانتصار سيكون للشعوب في نهاية المطاف ومن غير الممكن ان يعود عبد ربه هادي منصور الى رئاسة الجمهورية ثانية.

لاريجاني: كنا وما زلنا وسنبقى ..تتمة

واعرب رئيس مجلس الشورى الاسلامي عن ثقته بان الشعب السوري هو المنتصر في هذه الحرب وشدد، قائلا: اننا نحارب الارهاب اليوم في سوريا والعراق ونعتقد بان ذلك يمكنه ان يكون مفيدا لمستقبل البشرية، لان مشكلة الارهاب اليوم غير مرتبطة بدولة ما بل هي قضية متعلقة بالبشرية كلها. .

وقال: ان ايران الجمهورية الاسلامية في ايران كانت وما تزال تمد يد العون للدول التي تتعرض للارهاب منوها الى انه اجرى محادثات جيدة مع الجانب السوري وتم تدارس تعزيز التعاون بين الجانبين وقال: لن ننسى ابدا الدعم الذي قدمته سوريا حكومة وشعبا لإيران خلال فترة الحرب المفروضة.

واشار الى تبادل المعلومات وبحث سبل التعاون المتبادل، معربا عن امله بنجاح الحكومة والشعب السوري في مكافحة التيارات البربرية والمغامرة والارهابية، وبطبيعة الحال فقد دعمت ايران دول المنطقة على الدوام في طريق محاربة الارهاب.

من جانبه اعرب رئيس مجلس الشعب السوري محمد جهاد اللحام عن شكره للجمهورية الاسلامية في ايران قيادة وحكومة وشعبا لمساعدتها الشعب السوري على صعيد مواجهة الارهاب موضحا ان زيارته لايران تأتي في سياق تحقيق المزيد من التنسيق بين البلدين.

واشار الى ان دعم الجمهورية الاسلامية في ايران للشعب السوري وكذلك دول البريكس كان له الاثر الطيب في مساعدة الشعب السوري في ظل العقوبات الاقتصادية على سوريا ومكافحة الارهاب وقال: العلاقات مع ايران تشكل جدارا حائلا لسوريا في مواجهة الارهاب.

ولفت اللحام الذي وصل العاصمة طهران مساء الاحد على رأس وفد برلماني، لفت الى عدم وجود ارادة غربية حقيقة لمكافحة الارهاب مشددا على ان سوريا ستحارب الارهاب بكل ما اوتيت من قوة.

وادان الحظر الاقتصادي المفروض على بلاده من قبل بعض بلدان المنطقة والغرب ووصفه بالخزي وانه ترك تأثيرات سلبية على معيشة السوريين. واشار الى الهجمات الاعلامية التي يشنها الغربيون ضد بلاده وقال ان الارهاب آخذ بالتوسع بسبب حيازته على الدعم المالي.

حزب الله: معركتنا في عرسال ..تتمة

وأضاف: أكرر موقفي اليوم ان اي شبر من الاراضي اللبنانية المحتلة جنوباً وشرقاً او غرباً من حق الدولة والجيش والشعب والمقاومة تحريره. . في اختصار أردّد انا مع المقاومة حتى الموت.

من جانبه اعتبر رئيس المجلس التنفيذي في حزب الله السيد هاشم صفي الدين، أن كل الكلام الذي يقال اليوم من قبل فريق ١٤ آذار عن عرسال هو كلام فارغ ولا يمر على أحد، فهم يهاجموننا منذ أن بدأنا بمعركة الدفاع عن المقام الطاهر للسيدة زينب (س) وصولا إلى معركة القلمون، مشيرا الى أن فريق ١٤ آذار يرفع اليوم راية عرسال وأهلها لإكمال مشروعهم، ونحن نعرف تماما أنهم راهنوا على هؤلاء لضرب المقاومة ومحورها في لبنان وسوريا وكل المنطقة.

ودعا ١٤ آذار للانتباه والالتفات لكل ما يحدث من حوله، فما يفعلونه اليوم هو تغطية كاملة للتكفيريين، ونحن نتهمهم بشكل واضح أنهم يدعمون داعش والنصرة، فكل من لا يعتبر جبهة النصرة وغيرها إرهاب وقاعدة هو مشكوك في مواقفه.

ورأى أن ما يحصل على طول الحدود اللبنانية عند السلسلة الشرقية، هو بهدف ضخ المزيد من العبوات والمشاكل والفتن والضغط على مناطقنا، مؤكدا أن معركتنا ليست مع أهل عرسال، وهي لم تكن كذلك في أي يوم من الأيام في أي منطقة من المناطق اللبنانية، إنما هي مع التكفيريين الذين يحميهم بعض اللبنانيين، وهم يتحملون المسؤولية في الحاضر والمستقبل، فمن يريد أن يحمي التكفير عليه أن يتحمل المسؤولية، ومن يريد حماية البلد عليه أن يقول كيف يريد أن يفعل ذلك، ولكن من غير المقبول على الاطلاق أن يمنع من يحمي هذا البلد من مواجهة من اعتدى عليه والتصدي له.

على الصعيد ذاته رأى النائب السابق اميل لحود في تصريح أن بعض الكلام الذي سمعناه في الأيام الأخيرة، على لسان سياسيين يحملون صفتي وزير ونائب، بلغ مرتبة غير مسبوقة من التجييش المذهبي وهو ما يدعو للقلق.

ورأى انه لم يعد ينقص البعض من السياسيين اللبنانيين سوى إعلان تحالفه رسميا مع النصرة وداعش تمهيدا لشن حرب مشتركة على حزب الله الذي يقاتل دفاعا عن لبنان وعن جميع اللبنانيين في مواجهة المجموعات الإرهابية التي لا يمر يوم واحد من دون أن تهدردم عشرات الأبرياء، في سوريا والعراق وأينما وطأت أقدامها، في حين يتعاطف معها البعض في لبنان، تحت ستار مذهبي رخيص، ويعيرون الحزب بالشهداء الذين يسقطون منه، وهؤلاء أشرف من سياسيين بنوا حضورهم على التحريض.

نيويورك.. مئات اليهود الاميركان ..تتمة

للحكومة الإسرائيلية، خلال مرور المشاركين في المسيرة التي ينظمها اليهود كل عام في الشارع الخامس بمدينة نيويورك.

وقال الحاخام "ديفيد فيلدمان" في حديثه للصحفيين إن الكيان الاسرائيلي وصمة عار وبالتأكيد لا يمثل اليهود، مشيرا أن هذا الكيان تم تأسيسه من أشخاص يكرهون الرب والدين ولا يمكن أن يمثلوا اليهود في العالم.

وأضاف فيلدمان أن "إسرائيل" التي أسست قبل ٦٧ عاماً بعيدة عن الدين والرب، وأسست فقط لمصالح مادية، ولا يحق لها التحدث باسم اليهود، خاصة بعد ما الذي ارتكبته بحق الفلسطينيين.

صواريخ "زلزال" اليمنية تدك..تتمة

ومنها مبنى الاتحاد العام لكرة القدم ما تسبب في دماركبير بالمبنى والمرافق الرياضية التابعة له.

وفي محافظة صعدة شن الطيران المعادي سلسلة من الغارات الجوية على منازل سكنية والمركز الصحي بقرية الأشراف بمديرية ساقين بالمحافظة. كما استشهد خمسة مواطنين بينهم إمرأة حامل في غارات جوية للطيران السعودي الأميركي على منزل الشيخ عابد أبو خضراء في منطقة الخفجي بالمحافظة ذاتها.

ميدانياً، حقق الجيش اليمني واللجان الشعبية تقدما في جبهات المواجهة مع العناصر الإرهابية في تعز والضالع، كما تم الرد على سلسلة الاعتداءات السعودية على الشعب اليمني.

وفي هذا السياق، فقد بثت قناة "المسيرة" اليمنية مشاهد لمنظومة صواريخ "الزلزال" المحلية الصنع وهي تستهدف المواقع العسكرية السعودية، واشارت القناة الى ان المنظومة تمتلك مفعولاً تدميرياً كبيراً وتصيب الاهداف بدقة عالية.

كما عرضت القناة مشاهد أخرى لراجمة صواريخ من طراز "كاتيوشا" عيار ١٠٧ وهي تستهدف موقع "الهجر" العسكري السعودي المقابل لمنطقة طخيا الحدودية، وقد اظهرت المشاهد أعمدة الدخان وهي تتصاعد من الموقع المذكور بعد استهدافه.

هذا ما ادى الى نزوح أعداد كبيرة من أهالي قرى الخوجرة والطوال والحثيرة في السعودية بعد عرض منظومة صواريخ "الزلزال" التابعة للجيش اليمني، فيما المبعوث الأممي إلى اليمن يجري مباحثات في الرياض مع عبدربه منصور هادي ومسؤولين سعوديين.

وكانت أعداد كبيرة من أهالي قرى الخوجرة والطوال والحثيرة في السعودية نزحت عن قراها بعد عرض منظومة صواريخ الزلزال التابعة للجيش اليمني.

في المقابل أعلن الجيش اليمني تدمير آلية عسكرية سعودية في موقع طويلق جنوب المملكة كما تمكن الجيش من دخول مدينة نصاب في شبوة.

وأفاد مصدر يمني بمقتل العشرات من عناصر جيش النظام السعودي وذلك خلال هجومٍ للجيش اليمني واللجان الثورية استطاعوا خلاله السيطرة علىً معسكر العين الحارة في منطقة عسير السعودية.

واضاف ان المعسكر يحتوي على ٤٥ دبابة و ٥٥ عربة همر وعدد مهول من المدافع والاليات العسكرية بالاضافة الى عدد ٤٦٥ صاروخ ارض ارض بعيدة المدى وكذا قتل اكثر من خمسين جندي سعودي واسر اكثر من اربعين اخرين.

المعارضة التركية: سنتعاون..تتمة

(السلام في البلاد والسلام في العالم)، واننا نمثل حزبا يدعم على الدوام السلام في الشرق الاوسط والسلام في العالم.

واكد، اننا في حال الفوز في الانتخابات وتسلم حزب الشعب للسلطة في تركيا سنبذل قصارى جهودنا من اجل اعادة السلام في الشرق الاوسط.

وشدد على اننا سنعمل بالتأكيد على حظر دخول المجموعات الارهابية الى سوريا والعراق عبر الاراضي التركية، وسنعمل على عقد مؤتمر دولي لايجاد حل لازمة سوريا.

واعتبر، ان الدول المذكورة ستؤدي دورا مهما في ايجاد حلول للشرق الاوسط، وانه من اجل اعادة السلام لسوريا والشرق الاوسط سنكافح الى جانب بلدان اخرى وسنتخذ جميع الخطوات الضرورية.

كما شدد زعيم حزب الشعب الجمهوري على ضرورة احترام جميع الدول وعدم التدخل في شئونها الداخلية مشيرا إلى أن حزبه يرغب في عقد مؤتمر دولي للتوصل إلى حل جذري للمشكلة السورية.

وأشار الى أن 'تورط الحكومة التركية وقيامها بإرسال أسلحة للجماعات الإرهابية ليس بالأمر الصحيح، فنحن نريد إحلال السلام وليس إشعال النيران في المنطقة لأن هذه النيران قد تنتشر في بلادنا أيضا والدليل على ذلك العمليات الإرهابية التي وقعت في مدننا الحدودية ريحانلي وهاتاي، وهو ما تسبب في مقتل عدد من مواطنينا.